

# مكتبة البيان

## ذوو الفطاهة في التاريخ

تأليف الاستاذ صادق الملا ثمكة

بغداد : مطبعة الجامعة ص ٢٥٦

الاستاذ ابو نزار استاذ كبير وأديب لامع انتج كثيراً وواصل الكتابة والتأليف زمناً طويلاً ، ولقد عرف قراء البيان انجاءه الممتعة واتبعوا تحقيقاته اللغوية والأدبية ، ومن يعرف الاستاذ صادق لا يستكثر عليه ذلك فداره ندوة أدبية على مر الأيام وبيته يحوي طائفة من الادباء فزوجه { ام نزار } غنية عن التعريف فقد سمع الناس وقرأوا لها القصائد العامرة وابنته الآنسة الشاعرة [ نازك ] أشهر شاعرات العراق لابل الشرق اليوم وولدها لها نصيب كبير من الأدب والشعر كل ذلك وايد توجيه ابي نزار وانتاجه .

و كتابه [ ذوو الفطاهة ] لم يكن الوحيد الذي قام بتأليفه بل هو واحد من عشرات سبق ان عرف الكثير عنها من طريق النشر والاقتضاب ومن بينها موسوعة كبيرة [ دائرة معارف الناس ] و [ قاموس الاعلام ] وكل واحدة تضم المجلدات الضخمة التي تعين الباحث لو طبعت وتوقف المتتبع على كثير من المعلومات التي يضعب الظفر بها .

والكتاب الذي نحن بصدد تقيظه احد الكتب التي توضح لك جيداً اطلاعه واحاطته الواسعة فقد ترجم فيه طائفة من الاعلام الذين جاء وامصاديق لأسم الكتاب فهو متعة ادبية ولذة روحية تقطع بها الزمان من دون ان تحس بمقاييسه وتطلع على معرفة فريق من الادباء بسهولة ويسر . فهو اشبه بموسوعة تراجع بصورة مختصرة مفيدة تعرب عن مدى قابلية المؤلف في فن التأليف فالبيان تشكر المؤلف على هديته الثمينة كما تحث الباحثين على اقتنائه والاستفادة منه .

## نظايا ورماد

الآنسة نازك الملا ثمكة

بغداد : مطبعة المعارف ص ١٧٦

هذا هو الديوان الثاني للشاعرة الشهيرة الآنسة [ نازك الملا ثمكة ] فقد سبق ان طبع لها ديوان [ عاشقة الليل ] فكان موفقاً كل التوفيق .

وشظايا ورماد تكشف مجموعة من القصائد التي تعودت عليها الشاعرة في التجديد ومعظمها من الشعر المنشور ، وقد صدرته بمقدمة ضافية وافية أعربت فيها عن رأيها في الشعر والشاعر وتطرق الى كثير من النواحي الأدبية بأسلوب تجديدي حر رافقه كثير من الاجتهاد والاستقبال في الرأي واني اعتقد ان فريقاً كبيراً من الادباء ان لم اقل كلهم يختلفون معها بهذا الرأي المجموعة حديثة رأت ان تتصرف في فن البحور والاوزان زاعمة ان ذلك مما يحطم القيود ويوسع الافق الذهني والأدبي ، واست اريد مناقشة الآنسة نازك رأيها هذا فذلك مما يدعو الى استخدام صحائف عديدة معتقداً ان الادباء الذين اطلعوا او سيطلعون عليه لاشك سيقومون بمناقشتها على الطريقة الصحيحة المشفوعة بالبرهان مع العلم بأن الآنسة لورجعت الى قليل من الماضي يوم ان كانت تتحف الادباء بقطعها الأدبية ذات الوزن لرأت أنها غير محقة في رأيها الاخير . وهذه القرون التي مضت والادباء الذين نالوا اعجاب الناس الى اليوم تسالموا على قرض الشعر من طريق الوزن وبذلك ظهرت عبقریات كل واحد منهم مع العلم بأنني لا انكر ان الوزن قد يلجى الى استعمال الحشو أحياناً ولكن ذلك لا يقع عند الشعراء المطبوعين ، وكثيراً ما نشاهد عبقرية الشاعر تسمو الى تصوير المعنى من طريق الشعر اكثر مما تسمو عند الكاتب في توضيح القصد وتشخيصه بإيجاز واختصار . عدي انعدام النغمة الموسيقية التي تخلو في الشعر المنشور ، لأن الشعر انما يمتاز على النثر لاحتفاظ المعنى بقالب سهل ضبطه وحفظه والتغني به فرأي

البقية على ص ٦٥٧